# الشيخ محمد جواد محفوظ
## ١٢٨١ - ١٣٥٨هـ
## ١٨٦٥ - ١٩٤٠م

الشيخ محمد جواد بن الشيخ موسى بن الشيخ حسين بن الشيخ علي آل محفوظ الأسدي، الكاظمي العاملي.

ولد في الكاظمية سنة ١٢٨١هـ، وقرأ بها على فضلائها.

هاجر إلى سامراء للتحصيل سنة ١٣٠٦هـ، فقرأ بها على السيد إسماعيل الصدر، والميرزا حسين النوري، ولازم السيد محمّد الاصفهاني وحضر عند السيد محمد حسن الشيرازي، ثم رحل سنة ١٣٠٩هـ، إلى النجف بعد (فتنة السوامرة).

تتلمذ في النجف على مجموعة من الأعلام، منهم: الشيخ علي رفيش، والشيخ محمد حسن آل صاحب الجواهر. ثم عاد إلى سامراء واستأذن السيد الشيرازي في الرجوع إلى (الهرمل)، فأذن له واستوطنها برهة. وعاد إلى الكاظمية واستوطن بلد حيناً، وكربلاء طوراً، وبلد تارة، وطويريج مرّة.

وكان في غضون تلك السنين يلمّ بالهرمل، ويعرّج على الكاظمية. وقد رجع إلى (الهرمل) يوم الاثنين ١٤ صفر سنة ١٣٤٥هـ، واستوطنها حتى وفاته.

قال الشيخ حرز الدين في معارف الرجال: "كان عالماً فاضلاً مبلّغاً أحكام الشريعة الغراء ومرشداً. وسمعت انه لم يحصل له الإقبال الكامل كما ينبغي لعلمه وفضله وأدبه الكامل، وكان من المؤلفين".

وقال حفيده الدكتور حسين علي محفوظ: "كان علامة جليلاً فقيهاً مجتهداً، أديباً فاضلاً شاعراً مجيداً كاتباً، سديد القول، فصيحاً لسناً، حسن العبارة، جيد النظر، ذا اطلاع وافر على مختلف الملل والنحل، طالع كثيراً من كتبهم، وردهم ودفع حججهم. وكان عارفاً بفنون اللغة العربية، مالكاً لنواصيها. يُعَدّ من كبراء علماء اللغة، ومشاهير النحاة. وكان يتفجّر الظرف والأدب والسداد من جوانبه، منقطعاً على قدم العبادة، على خلق عظيم، وفضل غزير، وأدب جم".

من مؤلفاته: الشهاب الثاقب في الرد على ابن حجر والنواصب (١٣١٠هـ)، واليواقيت في الرد على الطواغيت، وغرر الأقوال في الصلاة على محمد والآل

(١٣١٤هـ)، حاشية على قطر الندى، تعليق على المعالم في الأصول، وارجوزة في النحو، وأراجيز أخرى مختلفة، وشعر كثير.

توفي في الهرمل بلبنان يوم الأحد السادس من شهر ذي الحجة سنة ١٣٥٨هـ، ودفن هناك[١].

[١] من مصادر ترجمته: فضلاء الكاظمية: ١٩-٢١، قيد الأوابد: ٢٢-٢٤، معارف الرجال: ٢/٢٢٤-٢٢٥، معجم الشعراء: ٤/٣٧٧، معجم المؤلفين: ٩/١٦٦، نقباء البشر: ٣/١١٨١.